ولا لشيء لم افعله الا فعلت كذا ولم يضرب
بيده احدا الا في الجهاد وكان في سفر
فامر باصلاح شاة فقال رجل يا رسول
الله علي ذبحها وقال اخر علي سلخها
وقال اخر علي طبخها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلي جمع الحطب
فقالوا يا رسول الله نحن نكفيك فقال
قد علمت انكم تكفوني ولكن اكره ان
اتميز عليكم فان الله يكره من عبده
ان يراه متميزا بين اصحابه وقام صلى
الله عليه وسلم فجمع الحطب وكان
صلى الله عليه وسلم في سفر
فنزل الى الصلاة ثم كر راجعا فقيل
يا رسول الله اين تريد فقال اعقل
ناقتي فقالوا انحن نعقلها قال لا يستعن
احدكم بالناس ولو في قضمة من سواك
وكان صلى الله عليه وسلم لا يجلس
ولا يقوم الا على ذكر واذا انتهى الى قوم
جلس حيث انتهى به المجلس ويامر
بذلك ويعطي كل جليس من جلسائه
نصيبه حتى لا يحسب جليسه ان احدا

اكرم

اكرم عليه منه واذا جلس اليه احد لم يقم صلى
الله عليه وسلم حتى يقوم الذي جلس
اليه الا ان يستجلد امرا فيستاذنه ولا يقابل
احدا بما يكره ولا يجزي السيئة بمثلها بل يعفو
ويصفح وكان يعود المرضى ويحب المساكين
ويجالسهم ويشهد جنايزهم ولا يحقر
فقيرا لفقره ولا يهاب ملكا لملكه وكان
يعظم النعمة وان قلت لا يذم منها شيئا عاب
طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه وكان
يحفظ جاره ويكرم ضيفه وكان اكثر هم
تبسما وكان يخرز نعله ويرقع ثوبه ويركب
الفرس والبغل والحمار ويردف خلفه عبده
او غيره ويمسح وجه فرسه بطرف كمه او بطرف
رداية وكان يحب الفال الحسن ويكره التطير
واذا جاءه ما يحب قال الحمد لله رب
العالمين واذا جاءه ما يكره قال الحمد لله على
كل حال واذا رفع الطعام من بين يديه
قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا واوانا
وجعلنا مسلمين وكان اكثر جلوسه مستقبل
القبلة يكثر الذكر ويطيل الصلاة ويقصر
الخطبة ويستغفر الله في المجلس الواحد

Copyright King Saud University